مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 101-115

دراسة تاريخية للمشاركات الأولمبية العراقية للمدة (1929 ـ 2000)

أ.م. د زينب علي عبد الامير
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد
zaieneb@copew.uobaghdad.edu.iq
https://orcid.org/0000-0002-1847-3290

مستخلص البحث:
ان تاريخ الحركة الاولمبية في العراق تاريخ غني لا يعكس اهتمام الحكومات والمجتمع العراقي بالرياضة فحسب بل يعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات الدولية ويسلط الضوء على تقاطع الرياضة والسياسة وتأثير الاحداث العالمية على التنمية الرياضية المحلية، لذا فان توفير رؤية قيمة عن واقع المشاركات والنتائج التي حققها العراق في الدورات الأولمبية للمدة قيد الدراسة يساعد في تقديم فهم اوسع واكثر شمولية لمكانة العراق في المجتمع الرياضي العالمي، ويهدف البحث الى توثيق الاحداث الهامة لتطور الحركة الاولمبية في العراق للمدة (1929 - 2000) واستكشاف تشكيل وتطور اللجنة الاولمبية العراقية ودورها في تعزيز المشاركة الأولمبية للعراق، وتوثيق وتحليل مشاركات العراق وابرز انجازاته في الدورات الاولمبية للمدة (1948 - 2000)، وتم الاعتماد على المنهج التاريخي لملاءمته وطبيعة المشكلة، وجاءت ابرز الاستنتاجات ان تأسيس اول لجنة اولمبية عراقية حاصلة على الاعتراف الدولي في عام 1948 أهل العراق للمشاركة في الدورات الاولمبية للمرة الاولى وذلك في دورة لندن التي اقيمت في نفس العام، وحصول العراق على الميدالية البرونزية الوحيدة في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة وذلك في دورة روما عام 1960 برفع الاثقال من قبل الرباع عبد الواحد عبد العزيز.

الكلمات المفتاحية: تاريخ الرياضة، العراق، الدورات الاولمبية، الالعاب الرياضية.

1. التعريف بالبحث

1.1 مقدمة البحث واهميته

ان الدراسات التاريخية توفر الادلة اللازمة لوضع الاحداث في سياقها الصحيح، واذا اردنا ان نعرف الى اين تتجه الرياضة فمن المهم ان نعرف كيف كانت، ونحاول من خلالها فهم الماضي بالاعتماد على الادلة وتفسيرها للوصول الى استنتاج معقول، ويشير (Katea et al, 2018) الا انه يمكن اعتبار التاريخ الرياضي بمثابة الذاكرة الرياضية للأمم فبدونه، يصبح هناك فقدان للذاكرة الرياضية.

مما لاشك فيه ان الدورات الاولمبية تمثل تظاهرة رياضية وثقافية عالمية وتجسد العديد من المبادئ والقيم الرفيعة كالتميز والاحترام والصداقة بين شباب العالم وهي تعكس مقدار التقدم للأمم، وواحة للسلام العالمي والتفاهم الدولي كما عبر عنها قاداتها ورواداها، وفي العراق تميزت الحركة الاولمبية بالعديد من فترات النمو وواجهت العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والازمات السياسية وكان لها مشاركات وانجازات رغم كل التحديات. تنبع اهمية الدراسة من اهمية تاريخ الحركة الاولمبية في العراق فهو تاريخ غني لا يعكس اهتمام الحكومات والمجتمع بالرياضة فحسب بل يعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات الدولية ويسلط الضوء على تقاطع الرياضة والسياسة وتأثير الاحداث العالمية على التنمية الرياضية المحلية، كما انها توفر رؤيا قيمة عن واقع المشاركات والنتائج التي حققها العراق في الدورات الأولمبية للمدة قيد الدراسة مما يساعد في تقديم فهم اوسع واكثر شمولية لمكانة العراق في المجتمع الرياضي العالمي.

2.1 مشكلة البحث

ان تاريخ الحركة الاولمبية في العراق غني بالأحداث والوقائع والمشاركات على الصعيد الاولمبي، وعلى الرغم من ذلك لا توجد دراسة علمية تاريخية على حد علم الباحثة قد تناولت هذا الموضوع الحيوي مما قد خلق فجوة في الفهم والمعرفة بتاريخ العراق الاولمبي فهناك العديد من التحديات التي واجهت الحركة الاولمبية في العراق منذ بداياتها ومراحل تطورها للمدة قيد الدراسة من عدم الاستقرار السياسي والوضع الاقتصادي نتيجة ازمات الحروب والعقوبات الدولية وكل ما من شانه قد اعاق تطوير البنى التحتية الرياضية والعملية التدريبية، لذا ارتأت الباحثة تقديم تحليل تاريخي عن الحركة الاولمبية في العراق للمدة (1929- 2000) وتسليط الضوء على المشاركات العراقية وابرز النتائج والانجازات التي حققها العراق في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة.

3.1 اهداف البحث

1. توثيق الاحداث الهامة لتطور الحركة الاولمبية في العراق للمدة **(1929 - 2000).**
2. استكشاف تشكيل وتطور اللجنة الاولمبية العراقية ودورها في تعزيز المشاركة الأولمبية للعراق.
3. توثيق وتحليل مشاركات العراق وابرز انجازاته في الدورات الاولمبية للمدة **(1948 - 2000).**

2. منهج البحث وإجراءاته

1.2 منهج البحث

استند البحث على المنهج التاريخي في جمع وتحليل المعلومات والبيانات التاريخية المرتبطة بالحركة الاولمبية العراقية ويشير (Jaziel et al, 2021) ان المنهج التاريخي يساهم في تقديم ميزة مزدوجة تمدنا بحقائق ماضية وتساعدنا في التنبؤ بالأحداث المستقبلية فضلا عن الفائدة من حقائق الوقت الراهن لتفسير الاحداث الماضية.

2.2 وسائل جمع المعلومات التاريخية

لغرض اعادة جمع ووصف المعلومات الماضية للحركة الاولمبية في العراق وتحليل المشاركات والنتائج في الدورات الاولمبية بمصداقية وموضوعية تم الاعتماد على المصادر العلمية التاريخية والثقافية والرياضية ومنها الكتب، والبحوث والدراسات العلمية، والمواقع الإلكترونية المعتمدة.

3. ابرز المراحل للحركة الاولمبية في العراق

1.3 مرحلة البدايات الأولى للحركة الاولمبية في العراق (1929 - 1944)

شهدت هذه المرحلة نشاطا رياضيا ملحوظا في جميع الألعاب الرياضية وعلى جميع المستويات والميادين خاصة بعد رجوع الدارسين للتربية البدنية من دولة السويد، وبدأت إقامة سباقات بألعاب القوى وقد كانت تعرف ألعاب القوى في الوسط الرياضي المدرسي العراقي بالألعاب الأولمبية وكانت تقام عن طريق وزارة المعارف في العام الدراسي 1929- 1930، حيث تزايد انتشار ممارسة هذه الألعاب بين طلاب المدارس الثانوية وشارك في هذه الألعاب طلاب دار المعلمين والثانوية المركزية في بغداد والبالغ عددهم 80 طالبا (Ministry of Education, 1931, 77) ثم تبعه تنظيم سباق آخر في العام الدراسي 1930- 1931 وشاركت فيه إضافة إلى المدارس السابقة مدرسة الأمريكان وبلغ عدد الطلاب المشاركين فيه 165 طالبا (Ministry of Education, Ibid, 78).

في العام الدراسي 1932- 1933 بدأت اقامة ألعاب أولمبية على غرار الألعاب الأولمبية العالمية في العراق عن طريق مديرية التربية البدنية في وزارة المعارف وهو أول مهرجان رياضي لطلاب المدارس على مستوى العراق وشمل هذا اللقاء الشبابي مختلف الألعاب المنظمة وقد أقيم بشكل مشابه لنظام الدورات الأولمبية، وكان اول مهرجان نوعي في تاريخ الحركة الرياضية في العراق وعد

الانطلاقة الأولى للحركة الاولمبية في العراق، وشاركت فيه مدارس بغداد الحكومية والأهلية وثانوية البصرة والموصل وميسان وأربيل وبلغ عدد المشاركين 251 رياضيا (Al-Suhrawardi, 1971, 13). مع انتشار الوعي والمفاهيم الحديثة للألعاب الأولمبية الدولية في العراق تبلورت فكرة المشاركة في الدورة الأولمبية، ومع الانتشار المتزايد للفعاليات والانشطة الرياضية، انطلقت الشرارة الأولى لتشكيل لجنة اولمبية عراقية، من قبل معلمي التربية البدنية وبعض الشخصيات من الوسط الرياضي في اجتماعهم على شاطئ دجلة وبالتحديد في مقهى المربعة ببغداد في تموز عام 1936 (Hassan, N.D., 72)، وعلى غرار هذا الاجتماع تقرر تشكيل لجنة اولمبية عراقية برئاسة الأستاذ أكرم فهمي وعضوية كل من الدكتور إبراهيم شوقي والاستاذ منير رشيد والأستاذ حسين رشيد الكيلاني والعقيد حفظي عزيز والأستاذ قدري الارضروملي والأستاذ محمود حمودي الچلبي، وقد أرسلت هذه اللجنة رئيسها المرحوم اكرم فهمي لتمثيل العراق وحضور دورة الالعاب الاولمبية في برلين عام 1936 أيضا (Al khatib, 1984, 212)، إلا أن اللجنة لم تستمر في اداء عملها طويلا وذلك لانصراف أعضائها نحو تحمل مسؤوليات أخرى في الدولة، كما أنها لم تنل الاعتراف الدولي من قبل اللجنة الاولمبية الدولية. وبعد هذا الحدث التاريخي اخذت الفعاليات في المجال الرياضي بالتوسع، إذ تم افتتاح اول نادٍ رياضي في العراق هو النادي الملكي الاولمبي عند ساحة عنتر في مدينة الاعظمية عام 1934، وكان تجسيدا للمفهوم الرياضي المتكامل لتحقيق الاهداف الاولمبية، الا انه قد قسمت منشاته وملاعبه الى عرصات سكنية نتيجة لتدخل السياسة الاستعمارية والذي اصبح فيما بعد مركزا للشباب (Al-Ithawi, 2024, (131، كما قام معهد المعلمين في بغداد بفتح قسم خاص للتربية البدنية عام 1938 (Al-Suhrawardi, Ibid, 16)، وهذه كانت الخطوة العلمية والعملية الأولى للحركة الأولمبية في العراق، ثم حالت ظروف الحرب العالمية الثانية دون إقامة الدورات الأولمبية عامي 1940، 1944. نستدل من ذلك ان بدء الحركة الرياضية بشكل منظم في مدارس العراق ادى الى الزيادة الملحوظة في عدد المشاركين في الانشطة الرياضية كما ان اقامة المهرجانات والمسابقات الرياضية التي نظمت على غرار الالعاب الاولمبية قد ساعدت في نشر الوعي الاولمبي في المجتمع العراقي وانتشار الرياضة ومفاهيمها بين الشباب، كما ساعد تشكيل اللجنة الاولمبية العراقية رغم التحديات السياسية وتعذر استمراريتها فضلا عن تأسيس بعض الاندية الرياضية والاقسام الاكاديمية في تأسيس البنية التحتية للحركة الاولمبية في العراق على وفق المبادئ والقيم الاولمبية السامية في مجتمعات القرن العشرين.

2.3 مرحلة تأسيس أول لجنة أولمبية عراقية معترف بها دوليا (1945 - 1958)

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 ولغاية ثورة تموز عام 1958 مثلت هذه الفترة الأكثر عهدا للمشاركة والنشاط في الحياة العراقية السياسية والاجتماعية والثقافية في القرن العشرين، إذ تشكلت الأحزاب السياسية الجديدة ووسعت بعض الأحزاب قواعدها وتزايدت الحركات الأدبية والثقافية والفنية والرياضية، وتجددت المحاولة لتشكيل لجنة اولمبية عراقية بتاريخ 15 نيسان عام 1947، إذ تشكلت لجنة برئاسة مظفر احمد وضمت في عضويتها السادة عبيد الله المضايفي وأكرم فهمي وضياء حبيب ومجيد كلاي السامرائي ومحمد سعيد واصف، واستمرت بعملها لمدة ثمانية اشهر ونصف (Al khatib, Ibid, 212)، إلا أنها لم تستمر بأداء عملها، كما لم تنل الاعتراف الدولي.

عند بدء نشاط الحركة الاولمبية العراقية وبجهود المسؤولين والداعمين لها أدى هذا الى التفكير الجدي للمشاركة بالألعاب الاولمبية القادمة في لندن عام 1948، ولأجل المشاركة في هذه الدورة الاولمبية كان يتطلب تقديم طلب رسمي إلى اللجنة الأولمبية الدولية للاعتراف باللجنة الاولمبية العراقية،

وبالفعل تم الحصول على الموافقة بتأسيس اللجنة الاولمبية العراقية وذلك في عام 1948، وتم تشكيل النظام الداخلي لها وانضم العراق الى الاسرة الدولية الاولمبية، مما اتاح الفرصة لأعضاء اللجنة والعاملين والمسؤولين للاشتراك بدورة لندن الاولمبية عام 1948 (Etheredge, 2011, 7) وكانت اللجنة برئاسة عبيد عبد الله المضايفي آمر الحرس الملكي والنائب قدوري الأرضروملي والامين العام اكرم فهمي والعضو مجيد السامرائي (Almunshi, 1987, 60)، كما تم تشكيل اتحادات رياضية بعدد 6 هي اتحاد رياضة العاب القوى واتحاد رياضة كرة السلة واتحاد رياضة كرة القدم واتحاد رياضة الملاكمة واتحاد رياضة رفع الاثقال واتحاد رياضة المصارعة واتحاد رياضة السباحة (Al khatib, Ibid, 213). كانت وزارة المعارف (التربية) هي التي تشرف على اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية التابعة لها في عام 1955 أصدرت وزارة المعارف القانون رقم (45) لتنظيم الحركة الرياضية والكشفية، والذي نص على طريقة تشكيل اللجنة الاولمبية وتحديد واجباتها كما نظم عمل الاتحادات والأندية الرياضية، وقد رصدت ميزانية قدرها ثلاثة آلاف دينار لعمل اللجنة الاولمبية (Al-Suhrawardi, 1980, 165). شاركت هذه اللجنة خلال مسرة عملها في دورة لندن الاولمبية عام 1948، وانسحبت من دورتي عام 1952، 1956 وانتهى عملها بسقوط النظام الملكي في العراق. في عام 1958 تم الغاء النظام السابق للجنة الاولمبية العراقية ووضع نظام جديد لها وبموجبه تم تأسيس لجنة اولمبية جديدة برئاسة اكرم فهمي والنائب اسماعيل رزوقي والامين العام محمود القيسي وامين الصندوق اسماعيل محمد والاعضاء مجيد محمد السامرائي، اديب نجيب، عادل سليمان (Al munshi, 2007, 78). كان من اهم اهداف اللجنة الاعداد للمشاركة في دورة روما الأولمبية عام 1960، وتم رصد التمويل الخاص لتوفير كافة الامكانيات من تعيين مدربين وتهيئة المعسكر التدريبي، فضلا عن تأسيس عدد من الاتحادات الرياضية الجديدة، كتأسيس اتحاد الكرة الطائرة 1955، اتحاد الدراجات عام 1956، اتحاد التنس والمنضدة والريشة عام 1959 (Al maraiwi, 2023, 348). في عام 1968 ارتبط عمل اللجنة الاولمبية العراقية والاتحادات الرياضية والاندية بقانون وزارة الشباب رقم 66 التي اشرفت الوزارة من خلاله على فعاليات اللجنة الاولمبية العراقية وفق تخطيط شامل لرفع المستوى الرياضي (Al khatib, Ibid, 512).

كما نص قانون اللجنة الاولمبية رقم (75) لسنة 1968 والذي لازال ساري العمل به ان واجبات اللجنة الاولمبية تتمحور في الاتي: (Olympic Committee Law, 1968)

- الرعاية والدعوة للحركة الرياضية في العراق، والمحافظة على القواعد والمبادئ الاولمبية وحماية الهواية الرياضية.
- تنظيم الدورات الاولمبية والاقليمية اذا ما تقرر اقامتها في العراق وذلك طبقا للقواعد والنظم الاولمبية والدولية.
- الاشراف على اعداد الفرق التي تقرر اللجنة اشراكها لتمثيل العراق في الدورات الاولمبية او الاقليمية والمصادقة على اختيار ممثلي هذه الفرق في حدود القواعد والمبادئ والمستويات التي تضعها اللجنة وطبقا للقواعد والانظمة المقررة في اللجنة الاولمبية الدولية ولجان الدورات الاقليمية.
- مساعدة اتحادات الالعاب الرياضية في اداء رسالتها وتنسيق العمل بينها وتسوية ما قد ينشا بينها من خلاف.
- تقديم المعونة المالية لمختلف الاتحادات الوطنية لتنفيذ برامجها ونشاطها سواء في داخل الجمهورية او خارجها.

- الاشتراك مع مختلف الاتحادات الرياضية الوطنية في وضع برامجها الخاصة بالمقابلات مع الفرق الاجنبية سواء داخل الجمهورية او خارجها.
- التعاون مع مختلف الاتحادات الرياضية في وضع الاسس والمبادئ لرفع مستوى تدريب الفرق الرياضية وكذلك في تحديد الشروط والصلاحيات التي يجب توفرها في مدربي الفرق التي يجرى اعدادها لتمثيل العراق وفق شروط معينة تضعها اللجنة الاولمبية.

توالت اعمال اللجنة الاولمبية اشرافها على الحركة الاولمبية في العراق طوال فترة تأسيسها وقد تأثر عملها بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مر بها العراق، ومما لاشك فيه ان حصولها على الاعتراف الدولي كان خطوة مهمة في تطور الحركة الرياضية في العراق كما ان تأسيس الاتحادات والاندية الرياضية وتوفير الدعم والتمويل لها عكس الجهود المبذولة لتعزيز الحركة الرياضية في العراق.

4. عرض وتحليل المشاركة والنتائج العراقية في الدورات الاولمبية للمدة (1948- 2000)

1.4 عرض مشاركة العراق في الدورات الاولمبية للمدة (1948- 2000)

1.1.4 مشاركة العراق في دورة لندن 1948

شارك العراق للمرة الاولى في الدورة الاولمبية الرابعة عشر التي اقيمت في لندن وبحضور ملك بريطانيا جورج السادس وتكون الوفد الاولمبي من 16 فردا (5 اداريين، 11 لاعبا) وجاءت المشاركة برياضتي العاب القوى بعدائين هما العداء لبيب حسو واللاعب سلمان دلة علي الذي شارك ايضا مع منتخب كرة السلة والبالغ عدد لاعبيه 10 وقد حملت المشاركة طابعا شرفيا أكثر منه تنافسيا، حيث احتل منتخب كرة السلة المرتبة 22 ما قبل الاخيرة من بين الدول المشاركة، في حين لم يحقق عداؤو العاب القوى اي نتائج متميزة، حيث تمثل خروجهم من الجولات الاولى، من الجدير بالذكر ان التدريب الرياضي لهؤلاء الرياضيين الذين شاركوا في هذه الدورة الاولمبية جرى بجهود فردية كل حسب مدى معرفته وخبرته في مجاله، ولم تشارك أي جهة رسمية لرعاية هؤلاء الرياضيين والاشراف على تدريبهم ضمن منهاج تدريبي مقنن وذلك لافتقار البلد في ذلك الوقت الى المتخصصين (Al khatib, 1988 , 537).

2.1.4 مشاركة العراق في دورة هلسنكي 1952 ودورة ملبورن 1956

بعد مشاركة العراق في دورة لندن عام 1948 تكونت قناعة لدى المسؤولين عن الحركة الرياضية في العراق بعدم وصول الرياضيين العراقيين الى المستوى الدولي بهذه الكفاءة الرياضية كونها لا تستند الى اسس علمية صحيحة، فضلا عن عدم تحمل نفقات الوفد الرياضي، لذا اعتذر العراق عن المشاركة في الدورة الاولمبية هلسنكي عام 1952 (Al maraiwi, 2023, Ibid, 342).

أما في دورة ملبورن الاولمبية عام 1956 فقد كان من المفترض مشاركة العراق فيها ب 9 رياضيين يمثلون العراق في رياضة رفع الاثقال لوجود رباعين كانت أرقامهم تؤهلهم للمشاركة، وكذلك في رياضة العاب القوى، ولكن تقرر انسحاب العراق لتضامنه مع الدول العربية التي انسحبت استنكارا للاعتداء الثلاثي على مصر عام 1956 (Al khatib, 1988, Ibid, 538).

3.1.4 مشاركة العراق في دورة روما 1960

بعد التحضيرات من قبل اللجنة الاولمبية العراقية وتأهيل الكوادر التدريبية واتاحة الامكانيات للاعبين تكللت الجهود بمشاركة العراق في دورة روما الاولمبية عام 1960. ضم الوفد 36 عضوا (14 اداريا، 22 لاعبا) وكانت المشاركة ب 11 لاعبا تنافسوا في 15 فعالية لألعاب القوى، وحقق فريق سباق البريد 4 x 100 المركز التاسع في الدورة، اضافة الى مشاركة 6 لاعبين في رفع الاثقال،

لاعب واحد في رياضة المصارعة، ولاعبين اثنين في ركوب الدراجات، ولاعبين اثنين في الملاكمة (Al munshi, 1987, Ibid, 108)، وحصل العراق فيها على الميدالية البرونزية في رياضة رفع الأثقال في الوزن الخفيف من قبل الرباع عبد الواحد عبد العزيز بتسجيله 380 كغم (Ismail et al, 2002, 526)، كما حقق الرباع حسين حسن في وزن الريشة المركز الثامن بوزن 312,5 كغم (Al munshi, 2007, Ibid, 111).

4.1.4 مشاركة العراق في دورة طوكيو 1964

شارك العراق في دورة طوكيو الثامنة عشر الاولمبية عام 1964 وهي اول اولمبياد تقام على ارض اسيوية ضم الوفد الرياضي 28 شخصا (15 اداريا، 13 لاعبا) وشملت المشاركة ب 3 رياضات هي العاب القوى ب 4 لاعبين ولاعبين اثنين في رياضة الملاكمة و 7 لاعبين في رياضة رفع الأثقال، ولم يحصل العراق حينها على أي ميدالية، وجاءت اهم النتائج المتحققة للرباعين اللذين احتلا المركز العاشر وهما محمود رشيد بوزن الخفيف وناظم محمد بوزن المتوسط (Al munshi, 2007, Ibid, 115).

5.1.4 مشاركة العراق في دورة المكسيك 1968

شارك العراق في دورة المكسيك الاولمبية عام 1968 ولكن المشاركة كانت بوفد رمزي، حيث اقتصرت المشاركة على رئيس الوفد وثلاثة رياضيين تنافسوا في ثلاث رياضات هي رفع الاثقال والمصارعة وركوب الدراجات، وجاءت ابرز نتائج هذه الدورة حصول الرباع زهير منصور على المركز 11 في وزن الخفيف وحقق رقما قياسيا عراقيا برفعه 387,5 كغم (Wikipedia).

وعد اول رياضي عراقي ينال شرف المشاركة في ثلاث دورات اولمبية متتالية، في حين حقق المصارع اسماعيل القره غولي ضمن وزن الريشة في المصارعة الحرة المركز السادس مكرر، ولم يحقق راكب الدراجات جورج ارتين أي نتيجة كونه خرج من التصفيات، ونجد غياب مشاركة رياضيي العاب القوى العراقيين في هذه الدورة.

6 .1.4 مشاركة العراق في دورة ميونخ 1972 ودورة مونتريال 1976

كان من المقرر مشاركة العراق في دورة ميونخ الاولمبية عام 1972، لكن جاء اعلان تأميم النفط فكان القرار السياسي بإلغاء المشاركة في هذه الدورة.

شارك العراق في دورة مونتريال الاولمبية عام 1976 بوفد مكون من 12 فردا (4 اداريين، 8 لاعبين) في خمس رياضات وتضمنت المشاركة لاعبين اثنين بألعاب القوى، ولاعب واحد في الرماية، ولاعبين اثنين في رياضة رفع الاثقال، ولاعب واحد في رياضة الملاكمة، ولاعبين اثنين في المصارعة (Al) munshi, 2007, Ibid, 120.

الا انه قبل ساعات من الافتتاح الرسمي للدورة جاء قرار سياسي بالانسحاب، اذ قررت 20 دولة افريقية ان تقاطع هذه الدورة احتجاجا منها لمشاركة رياضيين نيوزلنديين، وكانت نيوزلندا لها علاقات دولية مع دولة جنوب افريقيا العنصرية، وكان من بين الدول العربية المقاطعة تونس والمغرب والجزائر ومصر والسودان وليبيا، وتضامنا مع تلك الدول أعلن العراق مقاطعته للدورة (David, 2011, 213).

7.1.4 مشاركة العراق في دورة موسكو 1980

اقيمت الدورة الأولمبية ولأول مرة على أرض دولة اشتراكية في موسكو (الاتحاد السوفيتي سابقا) عام 1980، وبالرغم من مقاطعة أمريكا ومعها بعض الدول الرأسمالية، الا انه تم افتتاح الدورة وانتهت بنجاح باهر.

شارك العراق بوفد بعدد كبير ضم 64 فردا (25 اداريا، 39 لاعبا) في خمس رياضات هي العاب القوى ب 6 لاعبين، رياضة الملاكمة ب 5 لاعبين و المصارعة ب 6 لاعبين، رفع الأثقال ب 5 لاعبين، ولأول مرة في تاريخ الاولمبياد يتأهل منتخب العراق للمشاركة بكرة القدم، وتضمنت المشاركة ب 17 لاعبا ووصل الفريق الكروي العراقي الى الادوار النهائية ال 16، وبعد المنافسات في الدورة تمكن من الوصول إلى دور الثمانية، وكان هذا انجازا كرويا اولمبيا يفتخر به العراقيون (Almunshi, 1987, Ibid, 139) جاءت اهم نتائج الدورة في رياضة الملاكمة اذ احتل الملاكم فاروق جنجون المركز الخامس، وفي المصارعة الحرة احتل المصارعان كريم سلمان وعلي حسين المركز السابع، وفي رفع الاثقال احتل الرباع فيصل مطلوب في فئة 60 كغم المركز العاشر بتسجيله 252,5 كغم (Iraqi football archive)

8.1.4 مشاركة العراق في دورة لوس انجلوس 1984

اقيمت الدورة الاولمبية الثالثة والعشرون في لندن عام 1984 وكان موقف العراق حضاريا فقد شارك في الدورة بالرغم من خوضه لغمار الحرب مع ايران، وكانت المشاركة بوفد تكون من 48 فردا (17 ادرايا، 31 رياضيا)، وتضمنت المشاركة في رياضة المصارعة ب 3 لاعبين، ورياضة الملاكمة ب 3 لاعبين، ورياضة رفع الاثقال بلاعبين اثنين، و 17 لاعبا في رياضة كرة القدم، ولم يحقق العراق نتائج متقدمة في هذه الدورة، وجاءت ابرز النتائج في هذه الدورة حصول الرباع محمد ياسين محمد بفئة وزن 75 كغم على المركز السادس بتسجيله 320 كغم (Iraqi football archive)

9.1.4 مشاركة العراق في دورة سيؤول 1988

شارك العراق في دورة سيؤول الأولمبية عام 1988 ب 59 فردا (28 اداريا، 31 لاعبا) في خمس رياضات هي رياضة كرة قدم ب 20 لاعبا، رياضة المصارعة ب 5 لاعبين، رياضة الملاكمة ب 3 لاعبين، رياضة العاب القوى بلاعبين اثنين، كما شهدت المشاركة العراقية انضمام لعبة جديدة هي كرة الطاولة بلاعب واحد هو عبد الوهاب عبد الحسين والذي تأهل في التصفيات الاسيوية بصعوبة، الا انه لم يحقق نتيجة في هذه الدورة، وفي كرة القدم لم يتمكن المنتخب العراقي من تخطي الدور الاول، وابرز نتيجة حققها رياضيو العراق في هذه الدورة، كانت من قبل المصارع غازي فيصل في فئة وزن 57 كغم وذلك باحتلاله المركز السادس (Al munshi, 2007, Ibid, 135).

10.1.4 مشاركة العراق في دورة برشلونة 1992

كانت مشاركة العراق في دورة برشلونة الأولمبية عام 1992، ب 14 فردا (5 اداريين، 9 لاعبين) مع اثنين من الاعلاميين، وتضمنت المشاركة ب 5 لاعبين في رياضة رفع الاثقال، و 3 لاعبين في رياضة الملاكمة، كما شارك في رياضة الرماية للمرة الاولى في تاريخ مشاركة العراق في الاولمبياد من قبل اللاعب حسن عبد القادر بحرية بفعالية المسدس الحر، والذي تأثر اداؤه ولم يحقق نتيجة متقدمة بسبب فقدانه لسلاحه في مطار براغ مما اثر على مستوى نتيجته في الدورة
(Al munshi, 2007, Ibid, 139). كانت ابرز نتيجة حققها العراق من قبل الرباع نزار حسون بحصوله على المركز التاسع بفئة وزن 100 كغم بتسجيله 370 كغم.

11.1.4 مشاركة العراق في دورة اتلانتا 1996

شارك العراق في دورة اتلانتا الاولمبية الخامسة والعشرين عام 1996 بوفد ضم 5 افراد (2 اداريين، 3 لاعبين)، وكانت المشاركة بلاعب واحد في العاب القوى، ولاعب واحد في رفع الاثقال ولاعب واحد الرماية، ولم يحقق اللاعبون أي نتائج متقدمة فكانت هذه المشاركة العراقية الاولمبية الأسوأ كما ونوعا.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 128) 2024, pp. 101-115

12.1.4 مشاركة العراق في دورة سيدني 2000

كانت المشاركة العراقية في دورة سيدني الاولمبية عام 2000 مشاركة خجولة، اذ تالف الوفد من 9 افراد (5 اداريين، 4 لاعبين) من الجدير بالذكر ان اللاعبين الذين شاركوا لم يتأهلوا للمشاركة في الاولمبياد، وانما تم ترشيحهم وفق برنامج التضامن الأولمبي للجنة الاولمبية الدولية، وكانت المشاركة بلاعب ولاعبة في رياضة العاب القوى ولاعب ولاعبة في رياضة السباحة، و كانت هذه هي المشاركة الاولى للنساء العراقيات في الأولمبياد ضمن رياضة العاب القوى والسباحة كانت كل من (ميساء حسين في سباق 5000 متر والسباحة نور باسل بمسافة 50 مترا سباحة حرة)، ولم تتحقق أي نتيجة في هذه الدورة.

2.4 تحليل مشاركة العراق والنتائج المتحققة في الدورات الاولمبية (1948-2000)

بعد استقراء المشاركة العراقية في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة سيتم استعراض الوفود والرياضات التي شارك فيها العراق وابرز النتائج التي تم تحقيقها في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة وكما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

المشاركة العراقية والنتائج المتحققة في الدورات الاولمبية (1948- 2000)

ت	الدورة	عدد الوفد		الرياضات	المراكز
		الاداريون	الرياضيون		
1	لندن 1948	5	11	العاب القوى	-
				كرة السلة	-
2	روما 1960	14	22	العاب القوى	التاسع
				رفع الاثقال	الثامن
				المصارعة	-
				الدراجات	-
				الملاكمة	-
3	طوكيو 1964	15	13	العاب القوى	-
				ملاكمة	-
				رفع الاثقال	العاشر
4	المكسيك 1968	1	3	رفع الاثقال	الحادي عشر
				المصارعة	سادس مكرر
				الدراجات	-
5	موسكو 1980	25	39	العاب القوى	-
				ملاكمة	الخامس
				مصارعة	السابع
				رفع الاثقال	العاشر
				كرة القدم	دور الثمانية
6	لوس انجلوس	17	31	ملاكمة	-

	1984			مصارعة	-
				رفع الاثقال	السادس
				كرة القدم	-
7	سيؤول 1988	28	31	العاب القوى	-
				ملاكمة	-
				مصارعة	السادس
				كرة القدم	-
				كرة الطاولة	-
8	برشلونة 1992	7	9	رفع الاثقال	التاسع
				الملاكمة	-
				الرماية	-
9	اتلانتا 1996	2	3	العاب القوى	-
				رفع الاثقال	-
10	سيدني 2000	5	4	العاب القوى	-
				سباحة	-

يتضح من الاستقراء التاريخي لمشاركة العراق في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة وما يبينه الجدول اعلاه ان العراق قد شارك ب 10 دورات اولمبية، وكانت اول مشاركة للعراق في دورة لندن عام 1948 وتمثلت المشاركة برياضتين ولم يحقق فيها نتائج، وترى الباحثة ان هذا يرجع لكون ان العراق في بداياته لم يمتلك البنية التحتية الملائمة من امكانيات وملاعب ومدربين متخصصين لتقديم مستوى متقدم وان التدريب كان يعتمد على الجهود والخبرات الفردية، كما نلاحظ ان التطور في المستوى والامكانيات كان بشكل تدريجي واصبح هناك تحسن في الاعداد والتدريب مما ادى الى حصول العراق في دورة روما 1960 على الميدالية البرونزية في رياضة رفع الاثقال، وحصول العراق على هذه الميدالية في رياضة رفع الاثقال دلالة على هذه الرياضة كانت من اوائل الرياضات التي لاقت الاهتمام في المجتمع العراقي فاقبل على ممارستها الشباب والوصول الى تحقيق اعلى المستويات التنافسية فضلا عن دعم الجهات المسؤولة. نستدل كذلك على ان هناك تفاوتا في عدد الوفود المشاركة والرياضين فهناك دورات كانت المشاركة فيها متميزة، كدورة موسكو عام 1980 ودورة لوس انجلوس عام 1984 ودورة سيؤول عام 1988، في حين ان هناك دورات اخرى كانت المشاركة فيها رمزية، كدورة المكسيك عام 1968 ودورة اتلانتا عام 1996، كما نجد ان هناك تفاوتا في عدد الرياضات والتنوع في الرياضات المختلفة، اذ شارك العراق بخمس رياضات في دورة روما عام 1960 ودورة موسكو عام 1980، ودورة سيؤول عام 1988، في حين شارك برياضتين في دورة لندن عام 1948 ودورة اتلانتا عام 1996 ودورة سيدني عام 2000، وترى الباحثة ان التفاوت في عدد الوفود المشاركة وعدد الرياضات في الدورات الأولمبية للمدة قيد الدراسة يظهر ان هنالك نموا وتطورا في مستوى الحركة الرياضية العراقية بشكل عام، وهنالك تحسن في الدعم والتنظيم من قبل الدولة والمؤسسات الرياضية لكنها بحاجة الى تعزيز للأهداف الاستراتيجية بشكل اكبر ووضع خطط استراتيجية طويلة الامد لتأهيل وتحقيق القدرة التنافسية للرياضيين والمشاركة الفعالة وتحقيق المستوى المتقدم، ويشير (Mustafa, 2021) ان من الضروري ان تتبنى المؤسسات الرياضية

سياسة محددة ومدروسة في سعيها للتغيير الاستراتيجي، وهذا يعني وجود خطط وبرامج عمل مدروسة لتنفيذ هذه السياسة، ويتحتم على ضوء ذلك أن يخضع أي تغيير للدراسة والتخطيط والبرمجة ولا يعتمد على العشوائية وغير قابل للارتجال.كما لعبت الظروف السياسية والامنية والاقتصادية السائدة في العراق دورا كبيرا في تقليص المشاركة في بعض الدورات الاولمبية اذ يؤكد Al-Aqraa, (2017) أن عدم الاستقرار الامني والنقص في الامكانات واقامة الدورات والمعسكرات التدريبية وما يعكسه ذلك على الحالة النفسية يعد من اهم المشاكل التي تحول دون الارتقاء بالمستوى سواء للمدربين ام اللاعبين.فضلا عن ان انسحاب العراق للمشاركة في عدد من الدورات الاولمبية تضامنا مع بعض المواقف السياسية يظهر التحديات التي واجهتها الرياضة العراقية مما ترك اثرا سلبيا على مستوى المشاركة والانجاز.نجد كذلك ان ابرز الرياضات التي تأهل فيها العراق للمشاركة في الدورات الاولمبية وحصل فيها على نتائج وان لم تكن بالمستوى المطلوب كانت رياضات العاب القوى ورفع الاثقال والملاكمة والمصارعة، وترى الباحثة ان العاب القوى كانت من اوائل الرياضات التي جرى الاهتمام بها في العراق من خلال الانشطة والسباقات المدرسية كذلك هي من الرياضات التي برزت في الدورات الاولمبية الاولى وتشير (Katea et al, 2018) ان العاب القوى اصبحت لها مكانة متميزة في الدورات الاولمبية وعدت مقياسا لتقدم الامم لما تحويه فعالياتها المتعددة من الطابع التنافسي الذي يبرز قدرة الرياضي على الاداء بكفاءة عالية.اما بروز رياضة رفع الاثقال فقد كانت مرتبطة بالرياضات التقليدية الشعبية في العراق فكانت من اوائل الرياضات التي عرفت في المجتمع العراقي، كما ترى الباحثة كذلك ان الالعاب الفردية تحتاج الى تمويل وموارد اقل من حيث التجهيزات والملاعب مقارنة مع الرياضات الفرقية التي تحتاج الى تمويل اكثر ومساحات اكبر، فضلا عن ان تطوير اللاعب بشكل فردي يكون اكثر تخصصا واكثر توجيها من تطوير فريق متكامل، لذا فان الالعاب الفردية تكون فيها فرصة تحقيق نتائج بشكل اكبر من الالعاب الفرقية.

كما نلاحظ ان النتائج في بعض الدورات لم تكن متناسبة مع حجم المشاركة وقد يرجع ذلك الى عدد من الاسباب منها ان البرامج التدريبية لم تكن ضمن المستوى المطلوب وكذلك عدم الاختيار للمدربين الاكفاء حيث يشير (Yassin, 2021) ان دور المدرب لا يقتصر في تطوير القدرات البدنية والحركية، وانما يتخطاه إلى تحليل الخطط التدريبية وتطويرها والإلمام الكامل بالأسس العلمية للعملية التدريبية. فضلا عن عدم ملاءمة وكفاية الامكانيات المتوفرة للرياضيين مع تحقيق الانجاز العالي بالإضافة الى المشاكل الادارية واللوجستية التي لم تتلافاها اللجنة الاولمبية العراقية، اذ تشير (Nour & Huda, 2022) الا ان اللجنة الاولمبية كمؤسسة رياضية لها مكانتها وارتباطها بالاتحادات الرياضية يجب ان تكون قرارتها صائبة ودقيقة في معالجة المشاكل والمواقف والازمات.

نجد كذلك ان هناك تراجعا كبيرا للمشاركة العراقية في الدوريتين الاولمبيتين الاخيرتين في العدد والاداء والنتائج حيث ان اعتماد العراق في دورة سيدني على برنامج التضامن الاولمبي لترشيح الرياضيين بدلا من التأهل عكس ضعف الاستعداد للمشاركة في الدورات فضلا عن ضعف المستوى الرياضي والافتقار الى برامج تدريبية متقدمة وتشير (Lamyaa & Zainab, 2023) الا ان البرامج التدريبية يجب ان ترتكز على اسس علمية لإيصال الرياضي الى التكامل في الاداء الفني مع الاجهزة لتحقيق الانجاز الرياضي المتقدم.كما ان الضعف في الدعم الاداري والمالي والفني احد الاسباب التي ادت الى تراجع المستوى الرياضي، حيث يشير (Salam & Safaa, 2021) ان التطوير الفني للاعبين والمدربين يعد منظومة متكاملة متعددة الاوجه باعتمادها على عمليات بمستويات مختلفة

تشمل تطوير المكونات الفنية والجوانب البدنية والنفسية والتجهيزات والادوات الملائمة وبرامج اعداد للمنتخبات ومعاير اختيار المديرين الفنيين والمدربين من ذوي الخبرة والمؤهل والقدرة الشخصية.
من ناحية اخرى نجد ان مشاركة النساء في الدورة جاءت كخطوة ايجابية نحو تشجيع الرياضة النسائية في العراق بالرغم من عدم تحقيق نتائج متميزة.

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

من خلال دراسة تاريخ المشاركات الأولمبية في العراق للمدة قيد الدراسة وهي رحلة من التحديات خلال الاضطرابات السياسية والظروف الامنية والاقتصادية ما هي الا تأكيد على نضال المجتمع العراقي رغم كل الظروف لاستعراض مواهبه عالميا، وتستمر الروح الاولمبية كمنارة امل في الهام العراقيين وتوحيدهم، وعليه تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات هي كالاتي:

1. ان اقامة المسابقات الرياضية والمهرجانات بطابع مشابه للألعاب الاولمبية في العام 1932-1933 ساعد في نشر الوعي الاولمبي في المجتمع العراقي.
2. ان تأسيس اول لجنة اولمبية عراقية غير دولية عام 1936 كان خطوة مهمة عكست جهود القائمين بنهضة الحركة الرياضية في العراق نحو نقل الرياضة العراقية الى المستوى الاولمبي.
3. ان تأسيس عدد من الاتحادات الرياضية كاتحاد العاب القوى واتحاد رفع الاثقال واتحاد الملاكمة واتحاد المصارعة واتحاد السباحة واتحاد كرة السلة واتحاد كرة القدم وذلك في عام 1948، مكن العراق من الحصول على الشرعية الدولية من قبل اللجنة الاولمبية العالمية.
4. كان لتأسيس اول لجنة اولمبية عراقية حاصلة على الاعتراف الدولي عام 1948 الدور الاساس في تهيئة الظروف والاستعدادات والامكانيات لمشاركة العراق الاولى في الدورات الاولمبية.
5. ان أول مشاركة رمزية للعراق في الدورات الاولمبية كانت في دورة لندن الاولمبية عام 1948.
6. كانت المشاركة في دورة لندن عام 1948 بعدائين في العاب القوى ومنتخب كرة السلة ولم يحقق المشاركون اي نتيجة كون ان الاعداد والتدريب جاء نتيجة لجهود فردية كل حسب مدى معرفته وخبرته في مجاله، ولم تشارك أي جهة رسمية لرعاية هؤلاء الرياضيين والاشراف على تدريبهم ضمن منهاج تدريبي مقنن.
7. ان عدم مشاركة العراق في دورة هلسنكي عام 1952 جاء نتيجة لقناعة مسؤولي الحركة الرياضية في العراق ان العملية التدريبية لم تكن وفق اسس علمية، فضلا عن عدم توافر التمويل المالي الكافي.
8. بالرغم من مواقف العراق السياسية الدولية والمشرفة في مناصرة الدول العربية والافريقية الا ان مردودها جاء سلبيا على مشاركة العراق في الدورات الأولمبية، كانسحاب العراق من عدد من الدورات الاولمبية، كانسحابه من دورة ملبورن عام 1956 تضامنا مع الاعتداء الثلاثي على مصر بالرغم من وجود رباعين مؤهلين للمشاركة، ودورة مونتريال عام 1976 تضامنا مع الدول الافريقية.
9. حقق العراق الميدالية البرونزية الوحيدة في الدورات الاولمبية للمدة قيد الدراسة في دورة روما 1960 برفع الاثقال من قبل الرباع عبد الواحد عبد العزيز مما يشير الى تحسن في الاعداد والتدريب عن مشاركته الاولى في عام 1948.
10. تعذرت مشاركة العراق في دورة ميونخ عام 1972 لقرار تأميم النفط واستقلال العراق.
11. شهدت دورة موسكو عام 1980 مشاركة عراقية وتميز فيها بالحصول على المركز الخامس في رياضة الملاكمة، كما تأهل منتخب كرة القدم الى دور الربع النهائي.

12. شارك العراق في دورة لوس انجلوس عام 1984 بالرغم من خوضه لظروف الحرب مع ايران الا انه لم يحقق نتائج متقدمة، سوى الحصول على المركز السادس من قبل الرباع محمد ياسين محمد وفي هذا دلالة على ارادة الشعب العراقي وتحديه لكافة الظروف.
13. شارك العراق في دورة سيؤول عام 1988 بالرغم مما خلفته نتائج الحرب مع ايران الا انه لم يحقق نتائج متقدمة، وكان الحصول على المركز السادس من قبل المصارع غازي فيصل هو الانجاز الوحيد في هذه الدورة.
14. هنالك تفاوت في المشاركة العراقية في الدورات الاولمبية من حيث عدد المشاركين، فكانت المشاركة في بعض الدورات بصورة رمزية وقليلة العدد، كما في دورة لندن عام 1948 ودورة المكسيك عام 1968 وبرشلونة عام 1992 واتلانتا عام 1996 ودورة سيدني عام 2000، وفي بعضها الاخر كانت المشاركة بشكل اوسع واكثر عددا كما في دورة موسكو عام 1980 ودورة لوس انجلوس عام 1984 ودورة سيؤول عام 1988.
15. رغم ان المشاركة العراقية في الدورات الاولمبية قد تحسنت بصورة تدريجية مقارنة مع اول مشاركة للعراق في الدورات الاولمبية، الا ان النتائج لم تكن متناسبة مع حجم المشاركة في غالبية الدورات الاولمبية، اذ كانت المشاركة في دورة موسكو عام 1980 ب 39 لاعبا ولم يحقق العراق النتائج المتقدمة، وشارك في دورة لوس انجلوس عام 1984 ب 31 لاعبا الا انه يحقق لم يحقق المراكز المتقدمة، وشارك في دورة سيؤول عام 1988 ب 31 لاعبا ولم تكن النتائج مرضية لطموح رياضيي العراق.
16. برزت مشاركة العراق برياضة جديدة هي كرة الطاولة في دورة سيئول عام 1988، لكنه لم يحقق نتائج فيها.
17. شهدت دورة برشلونة عام 1992 مشاركة العراق برياضة جديدة هي الرماية الا انها لم تحقق نتائج وكان للمعوقات اللوجستية تأثير على اداء لاعب الرماية.
18. مشاركة العراق في دورة سيدني عام 2000 باعتماده على برنامج التضامن الاولمبي لترشيح الرياضيين بدلا من التأهل عكس ضعف مستوى الاداء الرياضي على المستوى العالمي.
19. ان اول مشاركة للنساء في الدرات الأولمبية كانت في دورة سيدني عام 2000 الا انه لم يتم تحقيق نتائج متقدمة فيها.

2.5 التوصيات

في ضوء النتائج المستخلصة تم التوصل لعدد من التوصيات كما يأتي:
1. من الاهمية تطوير الرياضة في المدارس وتوفير برامج تدريبية متقدمة لتأهيل الطلاب واكتشاف المواهب الرياضية من الشباب.
2. ضرورة وضع خطط استراتيجية طويلة الامد للإعداد والتدريب لضمان التأهل للمشاركة في الدورات الاولمبية وتوفير البنى التحتية اللازمة.
3. تعزيز عمل الاتحادات الرياضية القائمة وتوفير الدعم المعنوي والمادي وتأسيس اتحادات جديدة لضمان تنوع الانشطة الرياضية.
4. ضرورة فصل الرياضة عن القرارات السياسية لاستمرارية واستدامة تطوير الرياضة.
5. تعزيز الحركة الاولمبية في العراق من خلال تحقيق سبل الاستثمار في تطوير المرافق الرياضية والتعليم الاكاديمي الرياضي وتوفير الدعم الاداري والمالي الكافي للرياضيين.

6. تطوير البرامج التدريبية واعتماد المدربين من ذوي الكفاءة والاختصاص والخبرة لتأهيل الرياضيين بشكل افضل للمشاركة في الدورات الاولمبية.
7. دعم وتشجيع مشاركة النساء في الرياضة وتوفير الفرص وبرامج التدريب الحديثة لتحقيق النتائج المتقدمة.
8. اجراء دراسات تاريخية مشابهة عن مشاركة العراق في الدورات الاولمبية للمدة خارج نطاق هذه الدراسة كونها ارثا للرياضة العراقية.

المصادر

- Al-Suhrawardi, Najm Al-Din. (1971) The development of the Olympic movement in Iraq. Baghdad: Al-Shaab Press. pp. 13-16.
- Al khatib, Munther. Hashem. (1984). History of Physical Education, 1st edition, Baghdad, Higher Education Press, , p. 212
- Al-Ithawi, Hadi. Abdullah. (2024). The humanity of the sports message according to Al-Suhrawardi, Iraqi Olympic Academy. p. 131
- Al munshi, Zia. (1987). Pages from Iraq's Olympic History. Baghdad, Dar Al-Thawra Press. p. 60.
- Al-Suhrawardi, Najm Al-Din. (1980). Summary of the philosophy and history of physical education, Baghdad, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, p. 165.
- Al munshi, Zia. (2007). The Olympic Movement in Iraq, 1st edition, Baghdad. Hamid Al-Ibrahimi and Al-Munjid Printing and Publishing Company. p. 78.
- Al khatib, Munther. Hashem. (1988). History of physical education. Part 2, Baghdad: Higher Education Pres. p. 537.
- Al maraiwi, Ali. Muhammad. (2023). History of physical education and sports, Baghdad. Thaer Al-Asami for Printing and Publishing. p. 342
- Al-Aqraa, h. A. (2017). The impact of the Israeli siege on the training system of the Palestinian Athletics Federation in the southern governorates. Modern Sport, 16(3), 15. https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/51
- David Arscott . (2011). The Olympics A Very Peculiar History. Andrews UK Limited, p. 213.
- Etheredge, Laura. (2011). Medal est. Britannica Educational Pub. p70.
- Hassan, Ibrahim. Helmy. (N.D.). The illustrated sports and historical encyclopedia in Iraq. Document of the Iraqi National Olympic Committee. p. 72.

- Ismail, Kamal. Abdel Hamid. Al-Kholy, Amin. Anwar. and Rateb, Osama. Kamel. (2002). Encyclopedia of Olympic Culture. Al-Kitab Publishing Center, p. 526.
- Iraqi football archive. Iraq in the Olympics http://niiiis.com/olympiad.html.
- Jaziel Abdul-Jabbar Al-Jumard M. D.H. Kh. M. n. A. S. A. A. Kh. (2021). ((Basketball History In Schools of Mosul City 1932 – 1958). Modern Sport. https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/745
- Katea, Aseel. Jalil. M. n. H. g. a. g. A. A. a. (2018). The historical development and the results achieved for Iraq in the performance of high jump efficiency in the Arab sessions for the period from 1953 to 1976. Modern Sport, 17(3). https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/767
- Lamyaa Ayad Kareem, & Zainab Qahtan Abdul-Mohsen. (2023). The effect of Tabata exercises on the development of stamina and achievement for female athletes running 100m hurdles under the age of 18 years. Modern Sport, 22(3), 0094-0101. https://doi.org/10.54702/ms.v22i3.1154
- Ministry of Education. (1931). Annual report on the progress of knowledge for the year 30-31, pp. 77-78
- Mustafa Hameed Hussein. (2021). Strategic direction and its impact in the areas of strategic change of sports institutions in Iraq. Modern Sport, 20(1), 0001-0014. https://doi.org/10.54702/msj.2021.20.1.0001
- Nour, Nasseer. Hadi, & Huda, Shihab. Jari. (2022). The effectiveness of decision-making for the Leaders of the Iraqi Olympic Committees from the point of view of members of the sports federations. Modern Sport, 21(4), 0011-0020. https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0011
- Olympic Committee Law No. (75) of 1968. Iraqi Fact Sheet. Issue No. 1594 dated 07-13-1968. p. 4
- Salam, Hantoush. Rasheed, & Safaa, Sahib. Naif. (2021). Strategic planning and its relationship to the administrative performance of the Iraqi Football Association. Modern Sport. https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/721
- Wikipedia. Iraq at the 1968 Summer Olympics https://en.wikipedia.org/wiki/Iraq_at_the_1968_Summer_Olympics
- Yassin M. R. i. (2021).The evaluation of the collective game coaches for Nineveh education teams from the perspective of their players participating

in school sports competitions. Modern Sport.
https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/750

A historical study of Iraqi Olympic participation for the period (1929 - 2000)

Asst Prof Dr. Zainab Ali Abdul Ameer
College of Physical Education and Sport Science for women;
University of Baghdad
zaieneb@copew.uobaghdad.edu.iq
https://orcid.org/0000-0002-1847-3290

Abstract

The history of the Olympic movement in Iraq is a rich history that reflects the interest of Iraqi governments and society in sports, the social and economic conditions, and international relations, and highlights the intersection of sports and politics and the impact of global events on local sports development. Therefore, providing a valuable insight into the reality of the participation and results achieved by Iraq in The Olympic courses for the period under study helps in giving a broader understanding of Iraq's position in the global sports community. The research aims to document the important events in the development of the Olympic movement in Iraq for the period (1929-2000) and explore the formation and development of the Iraqi Olympic Committee and its role in promoting Iraq's Olympic participation, and documenting An analysis of Iraq's participation and most notable achievements in the Olympic Games for the period (1948-2000). The historical approach was relied upon for its suitability and the nature of the problem, and the most prominent conclusions were that the establishment of the first Iraqi Olympic Committee to obtain international recognition in 1948 enabled Iraq to participate in the Olympic Games for the first time, in the London Games that were held in the same year, and that Iraq obtained the only bronze medal in Olympic Games for the period under study, in the Rome Games in 1960, with weightlifting by the weightlifter Abdel Wahed Abdel Aziz**.**

Keywords: history of sports, Iraq, Olympics, sports games.